لأمها ما يقول أمير المؤمنين فقالت هي هذه قدامك فسلها فقلت يا حبيبة أتقولين الشعر فقالت نعم فقلت أنشديني بعض ما قلت فأنشدتني .

صوت .

(تقول لأتراب لها وهي تَمْتَرِي ... دموعاً على الخدّ َيْن من شدّة الوجدِ) .

(أكلّ ُ فتاةٍ لا محالةَ نازلٌ ... بها مثلُ ما بي أم بُلِيتُ به وحدي) .

(بَرانِي له حبّ ٌ تَنشّ َبَ في الحَشَى ... فلم يُبْقِ من جسمي سوى العظمِ والجلد) .

(وجَدتُ الهوى حُلْواً لذيذاً بَدِيئُه ... وآخرُه مرّ ُ لصاحبه مُرْدِي) .

قال الشبي في خبره قال إسحاق وكان أبي حاضرا فقال وا لا تبرح يا أمير المؤمنين أو نصنع في هذه الأبيات لحنا فصغت فيها أنا وأبي وجميع من حضر .

وقال الآخرون قال إبراهيم فما برحت حتى صنعت فيه لحنا وتغنيت به وهي حاضرة تسمع .

قال ابن المرزبان في خبره ولم يذكره عمي فقالت يا أمير المؤمنين قد أحسن رواية ما قلت أفتأذن لي أن أكافئه بمدح أقوله فيه قال افعلي فقالت .

صوت .

(ما لإِبراهيم في العلم ... بهذا الشأن ثانِي) .

(إنما عُمْرُ أبي إسحاقَ ... زينٌ للزمان) .

(منه يُجنَى ثَمَرُ اللهو ... ورَيْحانُ الجِنان)